



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

التلاوة والتجويد

فريق التأليف

أ. معن ضمرة

د. جمال زيد الكيلاني (منسقاً)

أ. رقية القاسم

د. عودة عبد الله



أ. جمال سلمان

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس مقرر التلاوة والتجويد للصف العاشر الأساسي في مدارسها بدءًا من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثروت زيد
مدير عام المناهج الإنسانية	أ. عبد الحكيم أبو جاموس

فريق التطوير التربوي أ. هاني خضر أ. نبيل محفوظ

الدائرة الفنية: إشراف فني
تصميم فني
أ. كمال فحماوي
أسحار حروب

تحرير لغوي
متابعة المحافظات الجنوبية
د. سهير القاسم
د. سميرة النخالة

الطبعة الثانية

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

فاكس +970-2-2983250 | هاتف +970-2-2983280

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علمًا له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ للعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون الناتج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقرّرة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس؛ لتوازن إبداعي خلاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

آب / ٢٠١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين، سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد،

فيسرنا أن نضع بين أيديكم مقرر التلاوة والتجويد للصف العاشر الأساسي، سائلين المولى عز وجل أن يوفقنا في عرض موضوعات هذا الكتاب بصورة تجعل الطلبة على صلة وثيقة بكتاب الله تعالى مصدر السعادة في الدنيا والآخرة.

مما لا شك فيه أن تعلّم القرآن الكريم وتعليمه من خير الأمور، ومن أعظم القربات إلى الله تعالى، ومن هنا هدف هذا الكتاب إلى تعليم الطلبة أحكام التلاوة والتجويد، وبعض المعاني المتعلقة بالآيات القرآنية.

وقد أولينا هذا الكتاب أهمية خاصة، إدراكاً منا بأن مادة التلاوة والتجويد من المواد ذات الأهمية البالغة في المنهاج الفلسطيني، وهي جنباً إلى جنب مع مادة التربية الإسلامية لها دور رئيس في تربية الأجيال، وبناء الشخصية الإسلامية في مختلف الجوانب المعرفية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

وحَرَصَ المؤلفون لهذا الكتاب، على عرض أحكام التلاوة والتجويد بأسر الطرق وأسهلها، بعيداً عن التفاصيل التي قد تُثقل على الطلبة، مع مراعاة المستويات والقدرات العقلية للطلبة والوقت المخصص لتدريس هذه المادة. وحاولنا الاستعانة، ما أمكن، بالصور التوضيحية والجداول والأشكال والأمثلة من أجل الوصول إلى فهم أفضل لأحكام التجويد.

وجاء هذا الكتاب متضمناً السور القرآنية المطلوب تلاوتها، مع توضيح لبعض المفردات والتراكيب الصعبة، التي ربما يشقّ على الطلبة فهمها عند تلاوة الآيات، وذلك تسهيلاً على الطلبة. إضافة إلى أهم الأفكار التي تضمنتها الآيات الكريمة.

كما تضمن هذا الكتاب توضيحاً ميسراً لبعض أحكام التلاوة والتجويد الجديدة على الطلبة، مثل: صفات الحروف التي لا ضدّ لها، وإدغام الحروف، وكيفية التخلص من التقاء الساكنين.

إن ثقتنا كبيرة بقدرة معلمينا ومعلماتنا على التعاطي مع هذا الكتاب، وكلنا أمل أن يرفدونا بملحوظاتهم البناءة واقتراحاتهم للوصول إلى المستوى المطلوب وتحقيق الغايات التي وضع من أجلها.

وأخيراً فإننا نسأل الله العليّ القدير أن يمنّ علينا بالمغفرة، وأن يجعله في ميزان حسناتنا يوم القيامة، إنه سميع قريب مجيب الدعاء.

والله ولي التوفيق

فريق التأليف

الصفحة	السورة	الموضوع	الفصل الأول
٤	سورة المؤمنون (١٦-١)	من صفات الحروف التي لا ضد لها (القلقلة)	الدّرس الأول:
٨	سورة المؤمنون (٧٧-٥٧)	من صفات الحروف التي لا ضد لها (الصفير، التفشي، اللين)	الدّرس الثاني:
١١	سورة الزمر (٥٩-٤٩)	من صفات الحروف التي لا ضد لها (الاستطالة، الانحراف، التّكرار)	الدّرس الثالث:
١٤	سورة الزمر (٧٥-٦٨)	الإدغام وأنواعه	الدّرس الرابع:
١٨	سورة غافر (٢٢-١٠)	إدغام الحروف (إدغام المتماثلين ١)	الدّرس الخامس:
٢٣	سورة غافر (٣٥-٢٨)	إدغام الحروف (إدغام المتماثلين ٢)	الدّرس السادس:
٢٧	سورة غافر (٤٦-٣٦)	إدغام الحروف (إدغام المتجانسين ١)	الدّرس السابع:
٣١	سورة غافر (٧٨-٦٩)	إدغام الحروف (إدغام المتجانسين ٢)	الدّرس الثامن:

الصفحة	السورة	الموضوع	الفصل الثاني
٣٦	سورة غافر (٨٥-٧٩)	إدغام الحروف (إدغام المتقاربين ١)	الدّرس الأول:
٣٩	سورة ص (١٦-١)	إدغام الحروف (إدغام المتقاربين ٢)	الدّرس الثاني:
٤٣	سورة ص (٢٦-١٧)	إلتقاء الساكنين (١)	الدّرس الثالث:
٤٦	سورة ص (٤٠-٢٧)	إلتقاء الساكنين (٢)	الدّرس الرابع:
٥٠	سورة ص (٦٠-٤١)	إلتقاء الساكنين (٣)	الدّرس الخامس:
٥٤	سورة ص (٨٨-٦١)	مراجعة إلتقاء الساكنين	الدّرس السادس:

إرشادات لحصة التلاوة:

- ١- تمهيد قصير (لا يتجاوز خمس دقائق) يستثمر المعلم فيه أهم التوجيهات التي تتضمنها آيات الدرس، والتذكير بالأجر والثواب وآداب التلاوة، إضافةً إلى تبسيط الأهداف، ويدون عنوان الدرس على السبورة
- ٢- يعرض المعلم بعض أمثلة حكم التجويد المقصود في الدرس والمختارة بعناية (من الكتاب أو من خارجه) باستخدام وسيلة متوفرة من جهاز عرض مرئي، إضافةً للعرض الصوتي من جهاز أو من المعلم، مع توظيف المصادر التوضيحية المرفقة (مقاطع فيديو، صوتيات).
- ٣- تلاوة الأمثلة تلاوة نموذجية، يراعي فيها إبراز حكم التجويد المقصود في الدرس.
- ٤- يحث الطلبة على استنباط الحكم أو القاعدة من خلال الأمثلة المعروضة، والمقارنات المطروحة.
- ٥- استخلاص القاعدة أو الحكم وطرح بعض الأمثلة عليه، وحل التدريبات الموجودة في الكتاب.
- ٦- إسماع الطلبة لآيات الدرس بصورة متقنة بأية وسيلة متوفرة، أو من المعلم.
- ٧- تلاوة السورة أو الآيات من بعض الطلبة المجيدين، مع ملاحظة تقسيم الآيات، وتذكير الطلبة بالانتباه للحكم الجديد عند الاستماع وعند التلاوة.
- ٨- مشاركة الطلبة في استخلاص الأمثلة من الآيات وتوضيحها، ومعالجة ما يقع فيه بعضهم من أخطاء وتصويبها وتوضيحها.
- ٩- تلاوة السورة من قبل الطلبة واحدًا تلو الآخر حسب ما يتسع من وقت الحصة.
- ١٠- تذكير الطلبة بالواجب البيتي من التلاوة واستخراج الأحكام المطلوبة.
- ١١- قيام المعلم بإثراء معلوماته من خلال الاطلاع على المصادر والمواقع الموثوقة.
- ١٢- معاني المفردات وتوجيهات الآيات هي للمعلم لاستخدامها وتوظيفها في الحصة وليست للحفظ ممن الطلبة.
- ١٣- توظيف المنظومات الشعرية وتشجيع الطلبة على فهمها لتسهيل حفظ الأحكام وتطبيقها.

الفصل الدّراسي الأول





من صفات الحروف التي لا ضد لها (القلقلة)

سورة المؤمنون (١-١٦)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان مفهوم القلقلة.
- ذكر حروف القلقلة.
- توضيح نوعي القلقلة.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتذكر:

الصفات التي لها ضد:

الصفة	حروفها	ضدها	حروفها
الاستعلاء	خص ضغط قظ	الاستفال	باقي الحروف
الإطباق	ص ض ط ظ	الانفتاح	باقي الحروف
الهمس	فحثه شخص سكت	الجهر	باقي الحروف
الإذلاق	فرّ من لبّ	الإصمات	باقي الحروف
الشدّة	أجذك تطبّق	الرخاوة	باقي الحروف ما عدا حروف التوسط (لن عمر)

القلقلة: هي اهتزاز صوت الحرف في مخرجه ليظهر ظهوراً كاملاً، فيُسمع له نبرة قوية.

أحرفها: (قطب جد).

أنواعها: تقسم القلقلة إلى قسمين، هما:

١- قلقلة كبرى: وهي أن يقع حرف القلقلة ساكناً أو مشدّداً في آخر الكلمة عند الوقف.

مثل: ﴿الْبُرُوجِ﴾، ﴿أَحَدٌ﴾، ﴿الْحَقِّ﴾، ﴿وَتَبَّ﴾.

٢- قلقلة صغرى: وهي أن يقع حرف القلقلة ساكناً في وسط الكلمة أو في آخرها عند الوصل.

مثل: ﴿خَلَقْنَا﴾، ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ﴾.

نتلو الآيات الكريمة الآتية تلاوة صحيحة، ونطبق حكم القلقة مبينين نوعيها:

قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا هِيَ مِنْ فُرُجٍ ۚ﴾ (٦) ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (٧) ﴿تَبَصَّرَ وَذَكَرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾ (٨) ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ (٩). (ق: ٦-٩)

هيا ننشد:

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ	قَلَقَلَهُ (قُطِبُ جَدٍّ) وَاللَّيْنُ
وَأَوْ وَيَاءٌ سَكَنًا وَأَنْفَتَحَا	قَبْلَهُمَا وَالْأَنْحَرَا فُ صَحَّحَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكَرِيرِ جُعِلْ	وَلِلتَّفَشِّي الشَّيْنُ ضَا دًا اسْتُطِلْ

معاني المفردات
والتركيب:

خاشعون: متذللون خائفون.
اللغو: مالا يجمل من القول
والفعل.

العادون: المُجاوزون الحلال
إلى الحرام.

الفردوس: أعلى الجنان
وأفضلها.

قرار مكين: مستقر مُتمكن
وهو الرحم.

علقة: دماً متجمداً.
مُضغّة: قطعة لحم قَدَر
ما يُمضغ.

فتبارك الله: فتعالى، أو تكاثر
خيرهِ وإحسانه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ
﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزُوجِهِمْ حَافِظُونَ
﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ
غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾
أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ
هُم فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ
مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾
ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً
فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ
أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ﴿١٤﴾ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ
ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
تَبْعُونَ ﴿١٦﴾

سورة المؤمنين تدور حول محور تحقيق الوحدةانية، وإبطال الشرك، ونقض قواعده، والتنويه بالإيمان وشرائعه، ويمكن تلخيص مقاصدها وأهدافها فيما يأتي:

١- تقرير الفلاح للمؤمنين، وبيان الصفات التي حازوا بها الفلاح، وتأكيد أن هذا الفلاح خاص بهم دون غيرهم؛ لما تحلوا به من أصول الفضائل الروحية والعملية، التي بها تزكية النفس واستقامة السلوك.

٢- بيان دلائل الإيمان في الأنفس والآفاق؛ وذلك من خلال عرض أطوار الحياة الإنسانية منذ نشأتها الأولى إلى نهايتها في الحياة الدنيا؛ والغرض من كل ذلك الدلالة على تفرد الله تعالى بالألوهية؛ لتفرد به خلق الإنسان ونشأته.

التقويم:



١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- ١- العبارة التي تجمع حروف القلقلة هي:
 - أ- خص ضغط قظ.
 - ب- أجد قط بكت.
 - ج- قطب جد.
 - د- لن عمر.
- ٢- تتمثل القلقلة في:
 - أ- الاهتزاز.
 - ب- التشديد.
 - ج- الإطالة.
 - د- السكون.

٢ أعرف القلقلة.

٣ أبين نوع القلقلة في قوله سبحانه وتعالى:

قال تعالى: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ (١٢) إِنَّهُ هُوَ بَدِيٌّ وَبَعِيدٌ (١٣) وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥) فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ (١٦) . (البروج: ١٢-١٦)



من صفات الحروف التي لا ضد لها (الصفير، التفشي، اللين) سورة المؤمنون (٥٧-٧٧)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان المفاهيم الواردة في الدرس (الصفير، التفشي، اللين).
- تحديد حروف كل من: الصفير، التفشي، اللين.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

الصفير: الصفير: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه صوت الطائر يصاحب بعض الأحرف.
وسببه حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرى ضيق.
أحرفه: (ص، س، ز).

التفشي: انتشار الهواء داخل الفم عند النطق بالحرف.
حرفه: (ش).

اللين: إخراج الحرف بسهولة ويسر دون كلفة على اللسان.
حرفاه: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما غير المديتين.

⚠ تنبيهات هامة:

- ✳ هناك مجموعة من الأخطاء ينبغي تجنبها، أهمها:
- ✳ عند النطق بحرف (ج) يعطي البعض له صفة التفشي، وهذا خطأ لأنه حرف شديد مجهور.
- ✳ حرف السين عندما يأتي بعده حرف الجيم يقترب بعضهم به إلى حرف الزاي، مثل: مسجد.
- ✳ حرف الصاد عندما يأتي بعده حرف الدال يقترب بعضهم به إلى حرف الزاي، مثل: يصدر.

تدريب

نقرأ الكلمات الآتية، ونبيّن صفات (الصفير، التفشي، اللين) في الحروف الملونة:

﴿مَشْكُورًا﴾، ﴿قُرَيْشٍ﴾، ﴿يَصْلَحَهَا﴾، ﴿الْمَسْجُورِ﴾، ﴿مَزْدَجَرٌ﴾، ﴿نَوْمٌ﴾.

معاني المفردات والتركيب:

مُشفِقون: خائفون حذرون.

يُؤتون ما آتوا: يعطون ما أعطوا من الصدقات. قلوبهم وجلّة: خائفة ألا تقبل أعمالهم.

وسعها: قدر طاقتها من الأعمال.

غمرة: جهالة وغفلة وغطاء. مترفيهم: مُنعميهم الذين أبطرتهم النعم. يجارون: يصرخون مستغيثين برّبهم.

تنكصون: ترجعون معرضين عن سماعها.

مستكبرين به: مستعظمين بالبيت الحرام.

سامرا: جماعة يتحدثون بالليل حول البيت الحرام.

به جنّة: به جنون.

إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نَكِلُفُ نَفْسًا إِلَّا **وُسْعَهَا** وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي **غَمْرَةٍ** مِنْ هَذَا وَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا **مُتْرَفِيهِمْ** بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ **يَجْحَرُونَ** ﴿٦٤﴾ لَا تَجْعَلُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصِرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ **تَنكِصُونَ** ﴿٦٦﴾ **مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ** ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَذَّبَرُوا أَلْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ **بِهِ جِنَّةٌ** بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَكَثُرَتْ لَهُمْ لِحَاقِ كَرِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ أَتَبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ **وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ** ﴿٧٢﴾

وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَبُّونَ ﴿٧٤﴾
﴿٧٥﴾ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي
طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ
فَمَا أَصْطَكُنَا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَنْضَرُّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا
عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾

للجوا في طغيانهم: لتماذوا
في ضلالهم وكفرهم.
يعمهُون: يعمون عن الرشد
أو يتحiron.
فما استكانوا: فما خضعوا
وأظهروا المسكنة.
مبلسون: متحiron.

من أهم ما تضمنته الآيات الكريمة

- ١- بيان صفات المسارعين في الخيرات وهي: الخوف من عذاب الله سبحانه، والإيمان بآيات الله جلّ وعلا، وإخلاص العبادة لله عزّ وجلّ، وأداء الواجبات بإتقان.
- ٢- إنكار أعمال الكفار ومشركي قريش.

التقويم:

- ١ أضع إشارة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وإشارة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة لكل مما يأتي:
- أ- التنفسي: هو صوت زائد يخرج من بين الشفتين يصاحب حرف السين. ()
- ب- سميت أحرف الصفير بهذا الاسم؛ لأن لها صوتا يشبه صوت الطائر. ()
- ج- الواو الساكنة المكسور ما قبلها هي إحدى حرفي صفة اللين. ()

٢ ما الخطأ الشائع عند النطق بما يأتي؟

- ١- كلمة (اسجدوا)
- ٢- حرف (الجيم).

٣ ما الفرق بين صفتي: اللين والتنفسي؟



من صفات الحروف التي لا ضد لها (الاستطالة، الانحراف، التكرار) سورة الزمر (٥٩-٤٩)

الدرس الثالث

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان المفاهيم الواردة في الدرس (الاستطالة، الانحراف، التكرار).
- تحديد حروف كل من: (الاستطالة، الانحراف، التكرار).
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

فائدة

للتخلص من التكرار
نثبت طرف اللسان
بالحنك الأعلى لمنع
الارتعاد.

الاستطالة: هي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخره.

حرفها: الضاد.

الانحراف: الميل بالحرف عن مخرجه -بعد خروجه- إلى طرف اللسان.

حرفاه: اللام والراء.

التكرار: اهتزاز رأس اللسان عند النطق بالحرف.

حرفه: الراء.

فائدتان مهمتان:

- ✽ إذا جاء بعد اللام الساكنة نون، ولم تطبق صفة الانحراف في اللام، فإنها تدغم مع النون وهذا خطأ. مثال ذلك: (وَجَعَلْنَا).
- ✽ يجب على القارئ تجنب صفة التكرار عند النطق بحرف الراء، وذلك بإصاق ظهر اللسان باللثة إصاقاً محكماً.

تدريب

نقرأ الكلمات الآتية، ونتبين صفتي (الانحراف، والاستطالة) في الأحرف الملونة:
وَحُضِّمُ، مَرَجِعُكُمْ، سَلِّمُ، أَضْطَرُّهُ.

معاني المفردات
والتراكيب:

خولناه: أعطيناه نعمة منا.

فتنة: اختبار.

لا تقنطوا من رحمة الله:
لا تيأسوا.

وأنبيوا إلى ربكم: ارجعوا
إليه بالإيمان والطاعة.

في جنب الله: في حق الله.

﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّا أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾

﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَ ءَايَتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾﴾

- ١- إبراز تناقض أهل الكفر والجهل والضلال في كل حياتهم، لأنهم يعيشون على ظلمة الجهل والمعصية.
- ٢- بيان أن بسط الرزق وتضييقه على الأفراد أو الجماعات لا يعود إلى حُب الله للعبد أو كرهه له، وإنما يعود لسنن التربية الإلهية وحكم التدبير لشؤون الخلق.
- ٣- بيان فضل الله ورحمته على عباده بقبول توبة العبد إن تاب مهما كانت ذنوبه.
- ٤- وجوب تعجيل التوبة والمبادرة بها قبل حلول العذاب في الدنيا أو الموت.

التقويم:



- ١- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :
 - أ- الانحراف.
 - ب- الاستطالة.
 - ج- التكرار.
 - د- التفشي.
- ٢- الحرفان الخاصان بصفة الانحراف هما:
 - أ- اللّام والنون.
 - ب- اللّام والضاد.
 - ج- الراء والواو.
 - د- الراء واللام.
- ٣- امتداد الصوت من أوّل حافة اللسان إلى آخره، هذا المعنى يخصّ صفة:
 - أ- الاستطالة.
 - ب- التكرار.
 - ج- الانحراف.
 - د- الصغير.

٢ ما المقصود بكل مما يأتي؟

- أ- الانحراف.
- ب- التكرار.

٣ كيف نتخلص من صفة التكرار عند النطق بحرف الراء؟



الإدغام وأنواعه سورة الزمر (٦٨-٧٥)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الإدغام.
- بيان أنواع الإدغام العام في الحروف.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتذكر:

- مخارج الحروف الرئيسية خمسة، وهي: (الجوف، والحلق، واللسان، والشفطان، والخيشوم)
- ١- الجوف: وتخرج منه (الألف المدية - الواو المدية - الياء المدية)
 - ٢- الحلق: وتخرج منه (أ، هـ، ع، ح، غ، خ)
 - ٣- اللسان: وتخرج منه (ق، ك)، (ج، ي غير المدية، ش)، (ض، ل، ن، ر)، (ط، د، ت)، (ظ، ذ، ث)، (ص، س، ز).
 - ٤- الشفطان: وتخرج منه (ب، م)، (واو غير مدية)، (ف).
 - ٥- الخيشوم: وتخرج منه صفة الغنة.



أتعلم

- * إدغام الحروف مرتبط ارتباطاً تاماً بمخارج الحروف، وصفاتها.
- * أحكام التجويد توقيفية (نقلت تواتراً عن النبي ﷺ).

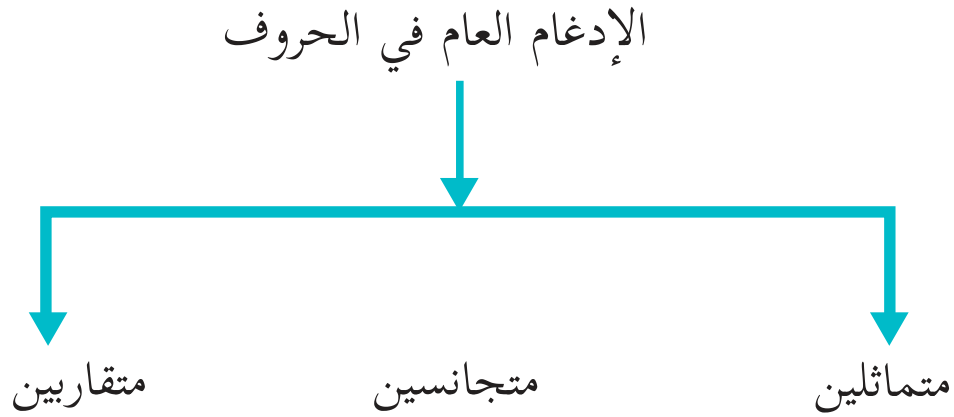
الأمثلة:

- * قال تعالى: ﴿مِنْ وَاقٍ﴾. (الرعد: ٣٤)
- * تُقرأ (مواق).
- * قال تعالى: ﴿مَنْ رَحْمَتِهِ﴾. (الكهف: ١٦)
- * تُقرأ (مرحمته).
- * قال تعالى: ﴿قَدْ بَيَّنَّ﴾. (البقرة: ٢٥٦)
- * تُقرأ (قتبين).

لاحظنا في الأمثلة السابقة، وجود حرف ساكن يليه حرف متحرك أُدمجا معًا ليصيرا حرفًا واحدًا مشدّدًا.

فالإدغام هو : إدخال حرف ساكن في حرف متحرك، فيصبحان حرفًا واحدًا مشدّدًا، من جنس الثاني.

والإدغام العام في الحروف ثلاثة أنواع هي:



تدريب

كيف نقرأ حالات الإدغام الآتية:

﴿مِّن مَّسَلِمٍ﴾، ﴿عَلَيْكُمْ مِّنْ﴾، ﴿أَرْكَبْ مَعَنَا﴾، ﴿مِّن لَّدُنكَ﴾؟

معاني المفردات والتراكيب:

ونفخ في الصور: نفخ
إسرافيل نفخة الصعق.
ثم نفخ فيه أخرى: نفخة
القيام لرب العالمين .
ووضع الكتاب: كتاب
الأعمال للحساب.

حققت كلمة العذاب: وجب
العذاب للكافرين.

زمرًا: جماعات.

حافين من حول العرش:
محيطين بالعرش من كل
جانب.

﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴾ (٦٨) وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءُ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

- ١- بيان عدالة الله - سبحانه - في قضائه بين عباده يوم القيامة.
- ٢- إبراز إهانة أهل النار بسوقهم على أرجلهم بعنف وتأنيبهم وتوبيخهم.
- ٣- إكرام الله تعالى لأوليائه إذ يدخلون الجنة، ويُلقَّون فيها تحيةً وسلاماً.

التقويم:



- ١ أضع إشارة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وإشارة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة لكل مما يأتي:
 أ- إدغام الحروف يرتبط بمخارجها دون صفاتها. ()
 ب- أساس أحكام التجويد الاجتهاد والرأي . ()
 ج- يشترط في الإدغام أن يكون الحرف الأول ساكناً، والثاني متحرّكاً. ()

٢ أعرف الإدغام.

٣ ما أنواع الإدغام العام في الحروف؟

٤ أستخرج أحكام النون الساكنة والتنوين من آيات الدرس.



إدغام الحروف (إدغام المتماثلين ١) سورة غافر (١٠-٢٢)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان المقصود بالحرفين المتماثلين.
- النطق بإدغام المتماثلين بصورة صحيحة.
- التمييز بين الإدغام بغنة وإدغام المتماثلين.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتذكر:

أحكام النون الساكنة والتنوين هي:

- ١- الإدغام: وحروفه مجموعة في كلمة (يرملون).
- ٢- الإظهار الحلقى: وحروفه هي: (ء، هـ، ع، ح، غ، خ).
- ٣- الإقلاب: وحرفه (ب).
- ٤- الإخفاء الحقيقي: وحروفه هي: (باقي الحروف).

أتلو الآيات الكريمة الآتية، وألاحظ كيفية النطق بالحرفين داخل الدائرة:

- ❁ قال تعالى: ﴿قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ﴾ . (سبأ: ٣٠)
- ❁ قال تعالى: ﴿مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ﴾ ١٩ . (عبس: ١٩)
- ❁ قال تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَوْا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾ . (المائدة: ٦١)
- ❁ قال تعالى: ﴿فَمَا رَیَحَتْ بِجَدْرِتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ . (البقرة: ١٦)
- ❁ قال تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ﴾ . (النساء: ٧٨)
- ❁ قال تعالى: ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ . (البقرة: ٦٠)

لاحظنا في هذه الأمثلة، كيف أدغمنا الحرف الساكن الأول مع مثيله الذي يليه وجعلناهما حرفاً واحداً مشدداً ولاحظنا وجود الشدة على الحرف الثاني في المصاحف، ويسمى هذا الإدغام بإدغام المتماثلين.

إدغام المتماثلين: دمج حرفين اتحداً مخرجاً وصفة، كالميم مع الميم، والdal مع dal في كلمة أو كلمتين، بحيث يكون أولهما ساكناً، والثاني متحركاً، ليصيرا حرفاً واحداً مشدداً.



- ❁ ماذا يرافق الإدغام في الآيتين (٢-١)؟
- ❁ هل نقلقل الباء والdal الساكنتين في الآيتين (٣، ٦)؟

تدريب

- نتلو الآيات الكريمة الآتية، وندغم المتماثلين أينما وجدنا:
- ❁ قال تعالى: ﴿بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ﴾. (المذثر: ٥٣)
 - ❁ قال تعالى: ﴿أَيْنَمَا يُوْجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾. (النحل: ٧٦)
 - ❁ قال تعالى: ﴿أَذْهَبَ بِكُنْيَا هَذَا﴾. (النمل: ٢٨)
 - ❁ قال تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾. (المطففين: ٣)
 - ❁ قال تعالى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا﴾. (الانبيا: ٨٧)
 - ❁ قال تعالى: ﴿فَلَا يُسْرِفَ فِي الْقَتْلِ﴾. (الاسراء: ٣٣)
 - ❁ قال تعالى: ﴿لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾. (الجاثية: ١٣)

لَمَقْتُ اللَّهَ : غضب الله .

رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ : عظيم
الصفات .

يُلْقِي الرُّوحَ : ينزل الوحي .
يَوْمَ النَّالِقِ : يوم القيامة .

يَوْمَ الْأَزْفَةِ : يوم القيامة .

خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ : النظرة الخائنة
إلى ما حرم الله .

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ
مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ
فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَيْنِ وَأُحْيَيْنَا
أَثْنَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ
﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ
وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ
﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُم آيَاتِهِ وَيُنَزِّل لَكُم مِّنَ
السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾
فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ
أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ النَّالِقِ ﴿١٥﴾
يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ
الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا
كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
﴿١٧﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ
كَظْمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمٍ وَلَا شَفِيعٌ يُطَاعُ
﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا
يَقْضُونَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي
الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاكِ
ذَلِكَ ﴿٢١﴾ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾

من أهم ما تضمنته الآيات الكريمة

- ١- كره الكافرين بعضهم لبعض وطلبهم للنجاة يوم القيامة .
- ٢- آيات الله في الكون دالة على يوم القيامة.
- ٣- ضرورة الاعتبار بما حلّ بالأمم السابقة من العذاب.

١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

١- الحرفان المتماثلان هما اللذان:

أ- اتّحدا صفة. ب- اتّحدا مخرجًا. ج- اتّحدا صفةً ومخرجًا. د- اتّحدا صفةً لا مخرجًا.

٢- من شروط ادغام المتماثلين:

أ- أولهما ساكن والثاني متحرك. ب- كلاهما ساكن.

ج- أولهما متحرك والثاني ساكن. د- كلاهما متحرك.

٢ أعرف إدغام المتماثلين.

٣ إدغام المتماثلين قد يقع في كلمة أو كلمتين، أمثل ذلك.

٤ أستنتج شروط إدغام المتماثلين.

٥ أستخرج من آيات الدرس مثالين على إدغام المتماثلين.



إدغام الحروف (إدغام المتماثلين ٢) سورة غافر (٢٨-٣٥)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان الحالات التي يمتنع فيها الإدغام.
- التفريق بين الواو المدية والواو اللينة.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتذكر:

يتحقق إدغام المتماثلين في حالتين:

- إذا اتحدا مخرجاً، وصفةً.
- إذا كان الحرف الأول ساكناً، والثاني متحركاً.

أتلو الآيات الكريمة الآتية، وألاحظ كيفية النطق بالحرفين داخل الدائرة:

❁ قال تعالى: ﴿شَهْرٌ مَضَانُ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ . (البقرة: ١٨٥)

❁ قال تعالى: ﴿رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ﴾ . (الاسراء: ٦)

❁ قال تعالى: ﴿أَصْبِرُوا صَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ . (ال عمران: ٢٠٠)

❁ قال تعالى: ﴿الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ . (الناس: ٥)

مرّ معنا في الدرس السابق أنّ من شروط إدغام المتماثلين أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً، وسنبين في هذا الدرس حكم الإدغام عندما يختل أحد شروطه.

إذا تأملنا الآيتين الكريميتين (٢+١) فإننا نجد أن كلا الحرفين المتماثلين لم تتوفر فيهما شروط إدغام التماثل، لأن الحرف الأول متحرك، وذلك لأن شروط الإدغام أن يكون الحرف الأول ساكناً، وأما الآية الكريمة الثالثة، فإن الواو الأولى تخرج من الجوف والواو الثانية تخرج من الشفتين، وفي الآية الرابعة فإن الياء الأولى تخرج من الجوف، والياء الثانية تخرج من اللسان، وعليه فإن الإدغام لا يتحقق لعدم التماثل في المخرج.

في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا﴾. (الأنفال: ٧٤)، تحقق شرط الإدغام لاتحاد المخرج.

تدريبات

نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونبيّن المواضع التي وقع فيها إدغام التماثل، أو عدمه، مع ذكر السبب:

- ✽ قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ﴾. (يس: ٧٥)
- ✽ قال تعالى: ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا﴾. (عبس: ٢٦)
- ✽ قال تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَّتُمْ مِّنْ سَكِّكُمْ﴾. (البقرة: ٢٠٠)
- ✽ قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِّلْسَائِلِينَ﴾. (يوسف: ٧)

فائدة

- ✽ في قوله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي﴾ (٢٨) هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّة (٢٩). (الحاقة: ٢٩-٢٨) يجوز وجهان:
- ✽ إدغام الهاء في كلمة ﴿مَالِيَّة﴾ مع الهاء في كلمة ﴿هَلَكَ﴾، بلا سكت، وتلفظ (ما ليهلك).
- ✽ السكت على الهاء في كلمة ﴿مَالِيَّة﴾، وعندها لا ندغم الهاء فيها مع الهاء في كلمة ﴿هَلَكَ﴾.

﴿٢٨﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٨﴾ يَقَوْمُ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ وَيَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُؤْلَوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴿٣٣﴾ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٍ ﴿٣٥﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كَبْرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾

ظَاهِرِينَ : غالبيين .
بَأْسِ اللَّهِ : عذابه .

الْأَحْزَابِ : الامم السابقة .
دَابِ قَوْمِ نُوحٍ : عاداتهم في
التكذيب .
يَوْمَ النَّادِ : يوم القيامة .
عَاصِمٍ : مانع .

مُرْتَابٍ : شاك في دين
الله .
بَغَيْرِ سُلْطَانٍ : بغير برهان .



- ١- طغيان فرعون وسعيه لقتل موسى عليه السلام.
- ٢- بيان قصة مؤمن آل فرعون صاحب العقل الراجح.
- ٣- إهلاك الله الأمم السابقة بعد إنذارها.
- ٤- ضرورة النصح للعباد جميعهم.
- ٥- أهمية إقامة الحجة في الدعوة.

التقويم:



- ١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:
 - ١- الياء الأولى في الآية ﴿الَّذِي يُوسُّوسُ﴾ تخرج من:
 - أ- وسط اللسان.
 - ب- الجوف.
 - ج- الشفتين.
 - د- طرف اللسان.
 - ٢- السبب في عدم إدغام الدال بالدال في الآية الكريمة ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا﴾ (الاسراء: ٦):
 - أ- لأنّ الأول متحرك.
 - ب- لأنّ الثاني ساكن.
 - ج- لأنّهما غير متماثلين.
 - د- لأنّ الدال الأولى تخرج من اللسان، والثانية من الجوف.
- ٢ أفرّق بين مخرج الواو اللينة والواو المدّية.
- ٣ أعرف المقصود بالحرفين المتماثلين.
- ٤ أعلّل: لا يقع الإدغام في الياء في قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ﴾ (البقرة: ٢٥٥).



إدغام الحروف (إدغام المتجانسين ١) سورة غافر (٣٦-٤٦)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- النطق بإدغام المتجانسين نطقاً سليماً.
- ذكر حالات إدغام المتجانسين.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونلاحظ كيفية نطق ما تحته خط:

✽ قال تعالى: ﴿أَوْ تَرَكْهُ يَلْهَثْ ذَٰلِكَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾. (الأعراف: ١٧٦)

✽ قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾. (النساء: ٦٤)

✽ قال تعالى: ﴿يَبْتَئِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾. (هود: ٤٢)

لاحظنا في الأمثلة السابقة كيف تم إدغام الأحرف التي اتحدت في المخرج واختلفت في الصفة. ويكون ذلك في ثلاث مجموعات هي:

١- (ذ ، ث ، ظ) ٢- (ب ، م) ٣- (د ، ت ، ط)

والجدول الآتي يبين المجموعتين الأولى والثانية:

المثال	الحرف الأول	الحرف الثاني	كيفية النطق
يَلْهَثْ ذَٰلِكَ	ث	ذ	يلهذلك
إِذْ ظَلَمُوا	ذ	ظ	إظلموا
أَرْكَبَ مَعَنَا	ب	م	اركمعنا

إدغام المتجانسين:

هو دمج الحرفين اللذين اتحدا مخرجاً، واختلفا صفة.

نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونبيّن المواضع التي وقع فيها إدغام التجانس، أو عدمه، مع ذكر السبب:

❁ قال تعالى: ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْكُرُ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ ❁ (الزخرف: ٣٩)

❁ قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ ❁ (البقرة: ٢٥٦)

❁ قال تعالى: ﴿مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ﴾ ❁ (عبس: ١٩)

❁ قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ﴾ ❁ (الأحزاب: ١٣)

صَرَحًا : قصرًا.
أَبْلَغُ الْأَسْبَدَبِ : أبلغ الأبواب
والطرق.

تَبَابٍ : خسران.

لَا جَرَمَ : لا محالة.

مَرَدَّنَا : مرجعنا.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمَنُ ابْنُ لِي صَرَحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَدَبِ ﴿٣٦﴾
أَسْبَدَبَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي
لَأَظُنُّهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ
عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا
فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ
أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ
الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا مَتَّعُ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ
﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ
صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾
وَيَقَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى
النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا
لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾
لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا
فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَّرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَبِ الْأَسْرَفِينَ هُمْ
أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ
وَأُفَوِّضُ أُمُورِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾

وَحَاقَ: أحاط.

عُدُوًّا وَعَشِيًّا: صباحًا ومساءً.

فَوَقَّهٖ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا **وَحَاقَ** بِآلِ
فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا **عُدُوًّا**
وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ
أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾



من أهم ما تضمنته الآيات الكريمة



- ١- كذب فرعون على نفسه وعلى من حوله في طلب البحث عن إله غيره.
- ٢- دعوة مؤمن آل فرعون قومه إلى الهداية ، وإخلاصه في الدعوة.
- ٣- مقارنة بين دعوة المتقين ودعوة الكافرين من آل فرعون ، ونهاية كل من الدعوتين.

التقويم:



١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- ١- الحرفان (ب، م):
أ- اتّحدا صفة.
ب- اتّحدا مخرّجًا.
ج- اتّحدا صفة ومخرّجًا.
د- اختلفا صفة ومخرّجًا.
- ٢- ادغام المتجانسين:
أ- دمج حرفين اتّحدا مخرجا واختلفا صفة.
ب- دمج حرفين اتّحدا صفة واختلفا مخرّجًا.
ج- دمج حرفين اتّحدا مخرجا وصفة.
د- دمج حرفين اختلفا صفة ومخرّجًا.

٢ لماذا أدغمت الذال في الظاء في قوله تعالى ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾؟

٣ أعدّد الحروف التي يكون فيها إدغام المتجانسين.

٤ أفرّق في الحكم بين تقدم الميم الساكنة على الباء، وتقدم الباء الساكنة على الميم.

٥ أستخرج من آيات الدرس مواضع أحكام الميم الساكنة.



إدغام الحروف (إدغام المتجانسين ٢) سورة غافر (٦٩-٧٨)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- التفريق بين الإدغام الناقص والإدغام الكامل.
- نطق الإدغام بنوعيه نطقاً صحيحاً.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتلو الآيات الكريمة الآتية:

❁ قال تعالى: ﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾. (يونس: ٨٩)

❁ قال تعالى: ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾. (النساء: ٨٩)

❁ قال تعالى: ﴿بَحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾. (الزمر: ٥٦)

مرّ معنا أن إدغام المتجانسين يقع في ثلاث مجموعات من الحروف، وقد تناولنا المجموعة الأولى والثانية في الدرس السابق، وسنتناول في هذا الدرس المجموعة الثالثة: والجدول الآتي يوضح ذلك:

المثال	الحرف الأول	الحرف الثاني	كيفية النطق
﴿وَجَدْتُمْ﴾	د	ت	وجتّم
﴿أَثَقَلَتْ دَعْوَا﴾	ت	د	اثقلّدعوا
﴿هَمَّتْ طَائِفَةٌ﴾	ت	ط	همطّائفة
﴿بَسَطَتْ﴾	ط	ت	بستّ

في الأمثلة السابقة، نقوم بالإدغام الكامل، حيث يسقط الحرف الأول تماماً من اللفظ، ولا يبقى له أثر، أما في المثال الأخير (بسطت)، فإنّ الإدغام يكون ناقصاً، حيث إنّ الطاء لا تُدغم تماماً في التاء لتصبح (بستّ)، بل تحافظ على صفتي الإطباق، والاستعلاء في أثناء الإدغام، إلا أنها تُسلب صفة القلقلّة.

نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونبيّن المواضع التي وقع فيها إدغام التجانس أو عدمه، مع ذكر السبب:

- ❁ قال تعالى: ﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا﴾. (يونس: ٨٩)
- ❁ قال تعالى: ﴿قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾. (البقرة: ٢٥٦)
- ❁ قال تعالى: ﴿قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لَتُرْدِينَ﴾. (الصفاء: ٥٦)
- ❁ قال تعالى: ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾. (النساء: ٨٩)
- ❁ قال تعالى: ﴿بِحَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾. (الزمر: ٥٦)

معاني المفردات
والتركيب:

أَنِّي يُصْرَفُونَ : كيف يصرفون
عن آيات الله وتصديقها.

الْحَمِيمِ: الماء البالغ الحرارة.

مَثْوًى: مأوى.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنِّي
يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا
أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذِ الْأَغْلُلُ
فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ
فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَتَيْنَ مَا كُنْتُمْ
تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ
نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾
ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا
كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
فَإِنَّكُمْ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَكَيْمَ نَرِيكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ تُتَوَفَّيْنَا
فَنَرْجِعُوكَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ
قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا
كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِتَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ
اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾



- ١- المنكرون آيات الله سيخلّدون في جهنم، ويسجنون فيها.
- ٢- توجيه للرسول ﷺ بالصبر حتى يهلك الله الظالمين.
- ٣- لكل أمر قضاه الله موعد محدّد كتبه الله تعالى.

التقويم:



١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- ١- الإدغام في كلمة (وَجَدْتُمْ) إدغام:
 - أ- متجانسين كامل.
 - ب- متجانسين ناقص.
 - ج- متماثلين ناقص.
 - د- متماثلين كامل.
- ٢- إدغام المتجانسين في الآية (هَمَّتْ طَائِفَةٌ) في حرفي:
 - أ- الميم والتاء.
 - ب- الهاء والميم.
 - ج- التاء والطاء.
 - د- الطاء و الالف.

٢ أعرف إدغام المتجانسين.

٣ أعلّل:

- أ- الإدغام ناقص في قوله تعالى: ﴿أَحَطْتُ﴾.
- ب- الإدغام كامل في قوله تعالى: ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾.

٤ أخرج من آيات الدرس أنواع المدّ الفرعي بسبب الهمز.

الفصل الدّراسي الثاني





إدغام الحروف (إدغام المتقاربين ١) سورة غافر (٧٩-٨٥)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان المقصود من إدغام المتقاربين.
- النطق بإدغام المتقاربين نطقاً سليماً.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتأمل الجدول الآتي:

المثال	الحرف الأول	الحرف الثاني	كيفية النطق
﴿وَقُلْ رَبِّ﴾	ل	ر	وقرّب
﴿نَخْلُكُمُ﴾	ق	ك	نخلّم

إدغام المتقاربين:

هو دمج الحرفين اللذين تقاربا مخرجاً واختلفاً في بعض الصفات ويقع ذلك في أربع مجموعات. وستتناول المجموعتين الأولى والثانية من الحروف التي يكون فيها إدغام المتقاربين وهي:

١- ل، ر. ٢- ق، ك.

نلاحظ: يستثنى من الإدغام (كَلَّا بَلْ رَانَ) بسبب حكم السكت الذي يمنع الإدغام.

تدريبات

نتلو الآيات الكريمة الآتية تلاوة سليمة، ونستخرج منها مواضع إدغام المتقاربين:

✽ قال تعالى: ﴿قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ﴾. (الأنبياء: ٥٦)

✽ قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً﴾. (ط: ١١٤)

✽ قال تعالى: ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾. (النساء: ١٥٨)

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَمَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُريْكُمْ ءَايَتِهِ فَآيَ
ءَايَتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ
مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا ءَامَنَّا
بِاللَّهِ وَحَدَّهُ، وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾
فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَبَّ اللَّهُ الَّتِي
قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ، وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

حاق بهم : أحاط.
رأوا بأسنا: عاينوا شدة عذابنا
بالدنيا.

خلت: مضت.

من أهم ما تضمنته الآيات الكريمة

- ١- دعوة الأنبياء -عليهم السلام- أقوامهم إلى توحيد الله تعالى وعبادته.
- ٢- آيات الله تعالى وقدرته واضحة في هذا الكون، وسنته لا تختلف، ومن الواجب علينا التَّفَكُّرُ والاعتبار.
- ٣- خسارة من لم يؤمن بيوم القيامة.

- ١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:
- ١- إدغام المتقاربين في قوله تعالى: ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَارِبَّيْنِي صَغِيرًا ﴾ يقع في:
- أ- القاف، والكاف.
 ب- اللام، والراء.
 ج- الميم، والكاف.
 د- الألف، والراء.
- ٢- إدغام المتقاربين هو دمج الحرفين اللذين:
- أ- تقاربا مخرجًا، واختلفا في بعض الصفات.
 ب- تقاربا صفة، واختلفا مخرجًا.
 ج- اتّحدا مخرجًا، وصفة.
 د- اختلفا مخرجًا، وصفة.

٢ أُبَيِّنُ نوع الإدغام في قوله تعالى: (الْمَن نَخْلُقُكُمْ).

٣ اُعْلَلْ: عدم إدغام اللام في الراء في قوله تعالى: (كَلَّا بَلْ رَانَ).



إدغام الحروف (إدغام المتقارئين ٢) سورة ص (١٦-١)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ذكر الحروف الشمسية.
- التمثيل لإدغام اللام الشمسية.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

تناولنا في الدرس السابق المجموعتين الأولى والثانية من حروف إدغام المتقارئين، وسنتناول في هذا الدرس المجموعتين الثالثة والرابعة من حروفه، والجدول الآتي يوضح حروف المجموعة الثالثة، والتي تختص بالنون الساكنة والتنوين:

المثال	الحرف	كيفية النطق
﴿لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾	ي	ليَغْفِرَ
﴿وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾	ر	مَرَّبِهِمْ
﴿مِنْ مَاءٍ﴾	م	مَمَاء
﴿مَنْ لَدُنَّا﴾	ل	مَلَدْنَا
﴿مَنْ وَجَدَكُمْ﴾	و	مَوَّجِدَكُمْ

المجموعة الرابعة: وتتمثل في الإدغام الشمسي، والجدول الآتي يبين بعض أمثلته:

الكلمة	﴿الطَّيِّبَاتُ﴾	﴿الدُّنْيَا﴾	﴿الصَّابِرِينَ﴾
طريقة اللفظ	أطيبات	أدنيا	أصابرين

نُلاحظُ في الأمثلة السابقة عدم نطق لام آل التعريف وتشديد الحرف الذي بعدها ، وذلك بسبب الإدغام.

فالإدغام الشمسي هو: إدغام لام أَل التعريف بالحرف الذي بعدها، ويكون ذلك في أربعة عشر

حرفاً، وهي أوائل كلمات النظم الآتي:

طَبَّ ثُمَّ صَلِّ رَحِمًا تَفْزُ ضِفْ ذَا نِعَمٍ دَعْ سَوْءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلكَرَمِ

أَتَعَلَّمْ

✿ الحروف المتبقية لها حكم الإظهار القمري وتجمع في قولنا: ابغ حجك وخف عقيمه.

✿ يستثنى من الإدغام ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ بسبب حكم السكت على حرف النون الذي يمنع الإدغام.

تدريب

ما حكم اللام الساكنة فيما يأتي:

﴿ وَجَعَلْنَا ﴾، ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾، ﴿ وَالطُّورِ ﴾، ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا ﴾؟

معاني المفردات
والتركيب:

عزة وشقاق: حمية ومشاقة
ومخالفة لله ولرسوله
قرن: أمة
ولات حين مناص: ليس
الوقت وقت فرار

اختلاق: كذب وافتراء منه

ذو الأوتاد: صاحب الجنود
والمباني القوية
وأصحاب الأيكة: سكان
الشجر الكثيف

فطنا: نصيبنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ
وَشِقَاقٍ ٢ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَاتَ
حِينَ مَنَاصٍ ٣ وَعِجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ ٤ وَقَالَ
الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ٥ أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا
وَحِيدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ٦ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ
أَمْسُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ٧
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْأَلَمَةِ الْأَخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ
٨ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ
ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ٩ أَمْعِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ
رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ١٠ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ١١ جُنْدٌ
مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ١٢ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ
قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ١٣ وَثَمُودُ وَقَوْمُ
لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ ١٤ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ ١٥ إِنْ
كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرَّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ١٦ وَمَا
يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ١٧
وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْ لَنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ١٨

- ١- تذكّرنا الآيات الكريمة في سنّة الله تعالى بإهلاك المكذّبين الظالمين.
- ٢- تبين الآيات الكريمة أن مالك الأمر كله هو الله.

التقويم:



١ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ١- تُجمع أحرف الإظهار القمري في عبارة:
 - أ- أخي هاك علماً حازه غير خاسر.
 - ب- قطب جد.
 - ج- خص ضغط قظ.
 - د- إبغ حجك وخف عقيمه.
- ٢- الإدغام الوارد في كلمة (الشّاهدين) هو إدغام:
 - أ- قمري.
 - ب- شمسي.
 - ج- متجانسين.
 - د- متماثلين.
- ٣- حكما التجويد على الترتيب في قوله سبحانه: (فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ)، هما:
 - أ- إدغام متقاربين، وإظهار شفوي.
 - ب- إظهار شفوي، وإدغام متقاربين.
 - ج- إدغام متجانسين، وإظهار شفوي.
 - د- إدغام متقاربين، وإظهار حلقي.

٢ ما سبب عدم إدغام النون الساكنة مع الراء في قوله سبحانه: (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ)؟

٣ أخرج من آيات الدرس مثلاً لكلّ ممّا يأتي:

- أ- إخفاء شفوي.
- ب- مدّ لازم حرفي مخفّف.
- ج- غنة مرقّقة.
- د- مدّ بدل.



التقاء الساكنين (١) سورة ص (١٧-٢٦)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان حالات التقاء الساكنين في كلمة واحدة.
- استخراج مواضع التقاء الساكنين في كلمة واحدة من آيات الدرس.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

يلتقي الحرفان الساكنان في كلمة واحدة أو في كلمتين، وفي هذا الدرس سنتناول التقاء الساكنين في كلمة واحدة:

أولاً: التقاء الساكنين في كلمة واحدة:

- يصح الجمع بين حرفين ساكنين في كلمة واحدة في الحالات الآتية:
- ١- السكون العارض إذا سبقه حرف ساكن صحيح. مثاله: الفَتْح، القَدْر، خُسْر.
 - ٢- السكون العارض إذا سبقه حرف مدّ أو لين. مثاله: الحَسَاب، البيْت، خَوْف، العالمِيْنَ، القُدُّوس.
 - ٣- السكون الأصلي إذا سبقه حرف مدّ. مثاله: دَابَّة، الحَاقَّة.

نلاحظ: في الحالات الثلاث السابقة، أنّ التقاء الساكنين لم يؤدّ إلى صعوبة في النطق، وبالتالي لا يجري أي تغيير على الحرفين الساكنين.

نتذكّر:

الحكم التجويدي في الكلمتين: (دَابَّة، وحاَقَّة) هو مدّ لازم كلمي مثقل؛ لأنّ الحرف الذي جاء بعد حرف المدّ حرف مشدّد أصله من حرفين أولهما ساكن.

تدريب

نقرأ الكلمات الآتية قراءة سليمة، ثمّ نلاحظ مواضع التقاء الساكنين:

يَسْرُ، حَجْرُ، عَشْرُ، الدَّهْرُ، الصَّاحَّة، يتغامزون، عليه، قدير، رحيم، العقاب، عوان.

ذا الأيد: ذا القوة

أواب: رجّاع إلى الله تعالى

ولا تشطط: لا تظلم في
حكمك

لزلفى: لقربة ومكانة

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ
 (١٧) إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ
 (١٨) وَالطَّيْرَ مُحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ (١٩) وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ
 وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ (٢٠) وَهَلْ
 أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ (٢١) إِذْ دَخَلُوا
 عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى
 بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا
 إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (٢٢) إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً
 وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ (٢٣)
 قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجِّكَ إِلَى نِجَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ
 الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ
 رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ (٢٤) فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ
 عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّثَابٍ (٢٥) يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ
 خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ
 فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ (٢٦)

- ١- تذكّرنا الآيات الكريمة بقصص الأنبياء والصالحين لتكون منها العبرة لنا في حياتنا اليومية.
- ٢- تبين الآيات الكريمة أن على الإنسان أن يشكر نعم الله عليه ويستغفر الله ويعجل في التوبة إن بدر منه أي خطأ.

التقويم:



١ أضع إشارة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وإشارة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة لكل مما يأتي:

- أ- الجمع بين الحرفين الساكنين لا يكون إلا في كلمة واحدة. ()
- ب- التقاء الساكنين في كلمة واحدة يؤدي إلى صعوبة في النطق. ()
- ج- كلمة (السماء) فيها سكون عارض يسبقه حرف مدّ. ()

٢ أعدّد حالات التقاء الساكنين في كلمة واحدة.

٣ أعلّل: لا يجري أي تغيير على الحرفين الساكنين إذا التقيا في كلمة واحدة.

٤ أستخرج من آيات الدرس خمسة مواضع لالتقاء الساكنين في كلمة واحدة.



التقاء الساكنين (٢) سورة ص (٢٧-٤٠)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان كيفية التخلص من السكون عند التقاء حرفين ساكنين أولهما حرف مدّ.
- استخراج مواضع التخلص من التقاء الساكنين بالحذف من آيات الدرس.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

ثانيًا: التقاء الساكنين في كلمتين:

عند التقاء حرفين ساكنين في كلمتين، فإن العرب -تسهيلًا للنطق- تتخلص من سكون الحرف الأول بإحدى طريقتين:

١- حذف الحرف الساكن الأول.

٢- تحريك الحرف الساكن الأول.

وستتناول في هذا الدرس الطريقة الأولى.

* التخلص من الساكن الأول بالحذف:

الساكن الأول هو حرف مدّ يحذف لفظًا لا كتابة في حال الوصل، وذلك تسهيلًا للنطق.

ولتوضيح ذلك إليكم الجدول الآتي:

المثال	موضع الساكن الأول	موضع الساكن الثاني	كيفية التخلص من التقاء الساكنين
﴿ذَا قُلُومٍ الشَّجَرَةَ﴾ (الأعراف: ٢٢)	الألف المدية في كلمة (ذَا قُلُومٍ)	اللام الساكنة المدغمة في الشين من (ال) التعريف الشمسية.	حذف الساكن الأول وهو الألف، فتلفظ (ذاقشجرة)
﴿حَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (البقرة: ١٩٦)	الياء المدية في كلمة (حَاضِرِ)	اللام الساكنة من (ال) التعريف القمرية.	حذف الساكن الأول وهو الياء، فتصبح (حاضرلمسجد)

﴿فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ﴾ (البقرة: ٧٣)	الألف المدية في كلمة (فَقُلْنَا).	الضاد في كلمة (أَضْرِبُوهُ). حيث إن همزة الوصل لا تلفظ في حال الوصل.	حذف الساكن الأول، فتصبح (فقلن ضربوه)
﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾. (فاطر: ٣٤)	الواو المدية في كلمة (وَقَالُوا).	اللام الساكنة من (ال) التعريف القمرية. حيث إن الألف الفارقة زائدة.	حذف الساكن الأول، فتصبح (وقال لحمد).
﴿إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ﴾. (الدخان: ١٥)	الواو المدية في كلمة (كَاشِفُوا).	اللام الساكنة من (ال) التعريف القمرية. حيث إن الألف الفارقة زائدة.	حذف الساكن الأول، فتصبح (كاشف لعذاب).

تدريبات

نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونبين مواضع الحذف بسبب التقاء الساكنين:

- ✽ قال تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَىٰهَا ۚ لَا مَغْرِبَ لَهَا ۚ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (الحج: ٧٨)
- ✽ قال تعالى: ﴿وَأَفِضْ أَمْثِلَ إِلَى اللَّهِ﴾ (غافر: ٤٤)
- ✽ قال تعالى: ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ (الدخان: ١٢)
- ✽ قال تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّهُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾ (التوبة: ٢)

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي
الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ
إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا ءَايَاتِهِ ۚ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ
﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ
﴿٣٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِئَاتُ الْجِبَادُ ﴿٣١﴾
فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى
تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا
بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا
عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ
﴿٣٥﴾ فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً ۖ حَيْثُ أَصَابَ
﴿٣٦﴾ وَالشَّيْطَانِ كُلِّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ
فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُ ۖ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّعَآبٍ ﴿٤٠﴾

بالعشي: ما بعد الزوال إلى
الغروب.

الصفائف: الخيول الواقفة على
ثلاث قوائم وطرف الرابعة
توارت بالحجاب: غربت
الشمس

رُخَاءً: لينة منقادة

لزلفى: قربه وكرامة

- ١- تؤكد الآيات الكريمة أنَّ الكون لم يخلق عبثًا، وأنه يقوم على قواعد العدل.
- ٢- تبين الآيات الكريمة أنَّ علينا أن نتأسي بالصالحين، ولا ننسى الآخرة.

التقويم:

١ أضع إشارة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وإشارة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة لكل مما يأتي:

- أ- عند التقاء حرفين ساكنين في كلمتين، يتم حذف الحرف الساكن الثاني. ()
- ب- في قوله تعالى: ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ﴾ يتم التخلص من التقاء الساكنين بحذف الساكن الأول. ()
- ج- الساكن الأول هو حرف مدّ يحذف لفظًا لا كتابة في حال الوصل؛ تسهيلًا للنطق. ()

٢ كيف نتخلص من التقاء الساكنين إذا كان أولهما حرف مدّ؟

٣ أعلّل: عند التقاء حرفين ساكنين في كلمتين، فإنّه يتمّ التخلص من سكون الحرف الأول.

٤ أبين كيفية التخلص من التقاء الساكنين في المثالين الآتيين:

أ- ﴿حَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾. (البقرة: ١٩٦)

ب- ﴿إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ﴾. (الدخان: ١٥)

٥ أستخرج من آيات الدرس مواضع التخلص من التقاء الساكنين بالحذف.



التقاء الساكنين (٣) سورة ص (٤١-٦٠)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان كيفية التخلص من الساكن الأول بالتحريك.
- ذكر الحركة الغالبة التي تلحق بالساكن الأول عند تحريكه.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

تعرفنا في الدرس الأول على الطريقة الأولى في التخلص من التقاء الساكنين، والتي تتمثل بحذف الساكن الأول عندما يكون حرف مدّ. وفي هذا الدرس سنتعرف إلى الطريقة الثانية للتخلص من التقاء الساكنين، وذلك عن طريق تحريك الساكن الأول.

✱ تحريك الساكن الأول:

الأصل أن يتم تحريك الساكن الأول بالكسر، ومثاله:

- ١- قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَتَكَبَّرُوا﴾ (الفرقان: ٢١). تم تحريك الساكن الأول وهو الدال بالكسر.
- ٢- قال تعالى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ﴾ (الحجرات: ١٤). تم تحريك الساكن الأول وهو التاء بالكسر.

ويُستثنى من هذه القاعدة، الآتي:

- ١- حرف الجر (مِنْ) ويحرّك بالفتح، ومثاله: قال تعالى: ﴿مِنْ اللَّهِ﴾ (البقرة: ٦١)، تمّ تحريك الساكن الأول وهو النون بالفتح.
- ٢- واو الجماعة اللينة، وتحرك بالضم، ومثاله: قال تعالى: ﴿وَرَأَوْا الْعَذَابَ﴾ (البقرة: ١٦٦)، تمّ تحريك الساكن الأول وهو الواو بالضم.
- ٣- ميم الجمع، وتحرك بالضم أيضاً، ومثاله: قال تعالى: ﴿عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ﴾ (البقرة: ١٨٣)، تمّ تحريك الساكن الأول وهو الميم بالضم.

نبيّن كيفية التّخلص من التّقاء السّاكنين فيما يأتي :

- ✽ قال تعالى : ﴿وَأَسْبَقَ الْبَابَ﴾ . (يوسف: ٢٥)
- ✽ قال تعالى : ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ﴾ . (المرسلات: ٢٥)
- ✽ قال تعالى : ﴿وَعَصَوْا الرَّسُولَ﴾ . (النساء: ٤٢)
- ✽ قال تعالى : ﴿أَمِ اتَّخَذُوا﴾ . (الأنبياء: ٢١)
- ✽ قال تعالى : ﴿طَرَفِي النَّهَارِ﴾ . (هود: ١١٤)
- ✽ قال تعالى : ﴿وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ﴾ . (التحریم: ١٠)
- ✽ قال تعالى : ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ﴾ . (النازعات: ٣٤)
- ✽ قال تعالى : ﴿يَصْصَحِي السَّجْنِ﴾ . (يوسف: ٣٩)

معاني المفردات
والتراكيب:

بنصب وعذاب: بتعب ومشقة

ضعثًا: قبضة من قضبان
النخل

قاصرات الطرف: حور لا
ينظرن إلى غير أزواجهن
أتراب: متساويات في الشباب

غساق: صديد يسيل من
أجسامهم

القرار: المقر

وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ
بِنُصَبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ
﴿٤٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى
لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا
تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَأَذْكُرْ
عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ
﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ
عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ
وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَذَا ذِكْرٌ
وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُّفْتَحَةٌ لَهُمْ
الْأَبْوَابُ ﴿٥٠﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَكَهَةٍ كَثِيرَةٍ
وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ أَنْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَذَا
مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ
نَفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَذَا وَابِتٍ لِلطَّالِعِينَ لَشَرِّ مَّآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ
يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ
﴿٥٧﴾ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ
مَّعَكُمْ لَا مَرْجَا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ
لَا مَرْجَا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾

- ١- تؤكد الآيات الكريمة ضرورة الوفاء بالعهد.
- ٢- تبين الآيات الكريمة فضيلة القوة في الدين والعبادة وأن على المسلم أن يتخذ ذلك أسباباً له.

التقويم:



- ١ أضع إشارة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وإشارة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة لكل مما يأتي:
 أ- عند التقاء حرفين ساكنين في كلمتين، يتم تحريك الساكن الأول بالكسر دائماً. ()
 ب- في قوله تعالى: ﴿وَرَأَوْا الْعَذَابَ﴾ (البقرة: ١٦٦). يتم التخلص من التقاء الساكنين بتحريك الساكن الأول بالكسر. ()
 ج- في قوله تعالى: ﴿أَمِ اتَّخَذُوا﴾ (الأنبياء: ٢١). يتم التخلص من التقاء الساكنين بتحريك الساكن الأول بالكسر. ()
 د- إذا كان الساكن الأول هو ميم الجمع، فإنه يُحرَّك بالضم. ()

٢ متى نتخلص من التقاء الساكنين ب: أ- الحذف؟ ب- التحريك؟

٣ أبين الحالات التي يُحرك بها الساكن الأول بالفتح أو الضم.

٤ أبين كيفية التخلص من التقاء الساكنين في المثالين الآتيين:

أ- قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ﴾ (المرسلات: ٢٥)

ب- قال تعالى: ﴿وَعَصَوْا الرَّسُولَ﴾ (النساء: ٤٢)

٥ أستخرج من آيات الدرس مواضع التقاء الساكنين، وأبين كيفية التخلص منها.



مراجعة التقاء الساكنين سورة ص (٦١-٨٨)

الأهداف: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان كيفية التخلص من التقاء الساكنين بالتحريك والحذف.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نتذكر:

❖ أولاً: الساكنان إذا التقيا في كلمة واحدة، فإما أن يكون السكون عارضاً، كقوله: (الأرض) وإما أن يكون أصلياً كقوله: (الضالين) فالحكم في هاتين الحالتين إبقاء الحرفين الساكنين كما هما دون تغيير، وذلك لسهولة النطق بهما.

❖ ثانياً: الساكنان إذا التقيا في كلمتين، فلا بدّ عندها من التخلص من الساكن الأول، تسهلاً للنطق، وذلك بإحدى طريقتين:

١- حذف الساكن الأول إذا كان حرف مدّ. ومثاله: ﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾، ﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾، ﴿فِي الضَّلَالَةِ﴾.

٢- تحريك الساكن الأول، وذلك:

- بالكسر إذا كان الحرف الساكن الأول صحيحاً. مثاله: ﴿وَلَقَدْ أَسْهَزَيْ﴾، ﴿سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾.
- بالضم إذا كان الساكن الأول واوًا لينّة، ومثاله: ﴿وَعَصَوْا الرَّسُولَ﴾. أو كان ميم الجمع، ومثاله: ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾.
- بالفتح مع حرف الجرّ (من)، ومثاله: ﴿مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾.

نتلو الآيات الآتية، ثم نكمل الجدول:

المثال	السَّكَنُ الأوَّل	السَّكَنُ الثَّانِي	كيفية التخلص من السَّكَنِ الأوَّل	اللفظ
﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾ (الأنفال: ٣٢)	حرف المدّ (الواو)			
﴿خُذِ الزَّكَاةَ﴾ (مريم: ١٢)	الذال (حرف صحيح)			
﴿لَهُمُ الْبُشْرَى﴾ (يونس: ٦٤)			بضم السَّكَنِ الأوَّل	
﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ (البقرة: ٨)	النون (حرف صحيح)			
﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ (التوبة: ٥)				
﴿عَنِ التَّذْكَرَةِ﴾ (المدثر: ٤٩)				عَنْتَذْكَرَةِ

زاغت: مالت عنهم فلم تعلم
مكانهم

فإنك رجيم: مطرود من كل
خير وكرامة

قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي
النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ
الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ اتَّخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ **زَاغَتْ** عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ
﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا
مُنذِرٌ وَمَا مِنِّي إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ
﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى
إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَىٰ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾
إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا
سَوَّيْتُهُ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ، سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾
فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ
أَسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَتَابِلِيسُ مَا مَنَعَكَ
أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ
﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا **فَإِنَّكَ رَجِيمٌ** ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾

لأغويهم: لأضلهم

المتكلفين: المتصنعين

نبأه: صدق أخباره

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ
﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ
مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبَعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ
مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ
إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾



- ١- تذكّرنا الآيات الكريمة بضرورة أخذ الحيطة والتيقظ من عداوة الشيطان، وألا نقع في حبائله؛ فهو العدو الأول.
- ٢- تبين الآيات الكريمة أهمية أساس التوحيد عند المؤمن، واستمرارية توجه بأعماله لليوم الآخر.

- ١ أضع إشارة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وإشارة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة لكل مما يأتي:
- أ- الساكن الثاني في كلمة (الأرض) هو ساكن أصلي. ()
- ب- يتم التخلص من التقاء الساكنين في كلمة واحدة نظرًا لصعوبة النطق. ()
- ج- يتم التخلص من التقاء الساكنين في كلمتين بتحريك الساكن الأول بالفتح إذا كان حرف الجرّ (من). ()

- ٢ أيبّن كيفية التخلص من الساكن الأول فيما تحته خط من الأمثلة الآتية، مع ذكر السبب:
- أ- قال تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ﴾. (آل عمران: ٢٨)
- ب- قال تعالى: ﴿نَصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾. (المزمل: ٣)
- ج- قال تعالى: ﴿بَنَاتُهَا النَّاسُ﴾. (البقرة: ٢١)
- د- قال تعالى: ﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ﴾. (يوسف: ٢٥)
- هـ- قال تعالى: ﴿فِي الْأَرْحَامِ﴾. (لقمان: ٣٤)

- ٣ أخرج من آيات الدرس مواضع التقاء الساكنين، وأيبّن كيفية التخلص منها.

تَمَّ جَمْدِ اللّٰه

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم	أ. ثروت زيد	د. شهناز الفار
د. بصري صالح	أ. عزام أبو بكر	د. سميرة النخالة
م. فواز مجاهد	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	م. جهاد دريدي

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج التربية الإسلامية:

د. إياد جبور (منسقاً)	أ.د. إسماعيل شندي	أ.د. عبد السميع العراييد	أ.د. ماهر الحولي
أ.د. محمد عساف	د. حمزة ذيب	د. جمال الكيلاني	أ. نبيل محفوظ
أ. جمال زهير	أ. تامر الرملاوي	أ. عمر غنيم	أ. عفاف طهوب
أ. فريال الشواورة			

المشاركون في مناقشة كتاب التلاوة والتجويد للصف العاشر الأساسي:

أ. أديب عياش	أ. يسرى إفسيسي	أ. إيناس بشارات	أ. ساهر أسمر
أ. محمد أبو عرام	أ. أغادير الجمل	أ. أحمد جالودي	